# الدكتور المغلوث يشارك المتقاعدين من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بالأحساء

مشاركة الدكتور عبد الله المغلوث رجل الاعمال و عضو جمعية الاقتصاد السعودي في الحضور في حفل الاحتفاء بالمتقاعدين من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية تحت تنظيم جمعية امل لذوي الإعاقة السميعة بالأحساء مساء الاحد 15 نوفمبر 2026 م ، وذلك في قاعة القلعة بأمانة الاحساء بحضور عدد من الشخصيات .

وعلق الدكتور عن الحفل :-

الحفل الذي احتضنته قاعة القلعة بأمانة الأحساء، بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ صالح بوسعد الجميعة، ونائبه الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن العليان، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العمومية والشخصيات الاجتماعية والمسؤولين والداعمين، شهد تكريم 17 متقاعدًا من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، أمضوا سنوات طويلة في ميادين العمل، وقدموا نماذج تستحق التقدير في الالتزام والإخلاص والعطاء.

وتكمن أهمية هذه المبادرة في أنها أعادت تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب المسؤولية المجتمعية، وهو الاعتراف بجهود الإنسان وتقدير مسيرته المهنية، بعيدًا عن أي اعتبارات تتعلق بقدرته على السمع أو التواصل. فالأشخاص الصم وضعاف السمع ليسوا مجرد فئة تحتاج إلى الرعاية، بل هم أفراد يمتلكون القدرات والخبرات والطموحات، ويسهمون في بناء المجتمع وإنتاجيته، ويستحقون أن تكون إنجازاتهم حاضرة في ذاكرة المجتمع.

وعندما نتحدث عن هذه المبادرة، فإننا نتحدث أيضًا عن الدور الذي تضطلع به جمعية أمل لذوي الإعاقة السمعية بالأحساء، باعتبارها كيانًا أهليًا يسعى إلى إحداث أثر مستدام في حياة الصم وضعاف السمع، من خلال الانتقال من مفهوم تقديم المساعدة إلى مفهوم التمكين وتعزيز الاستقلالية والاندماج المجتمعي.

وتعمل الجمعية على تقديم منظومة من الخدمات والبرامج المتخصصة، تشمل الترجمة بلغة الإشارة، والتأهيل والتدريب والتوظيف، والاستشارات الاجتماعية، والتوعية المجتمعية، والمساهمة في توفير الأجهزة السمعية، إلى جانب البرامج الثقافية والاجتماعية والترفيهية وجلسات النطق والتخاطب.

وهذه الخدمات تعكس إدراكًا لأهمية معالجة التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في مختلف مراحل حياتهم، سواء في التعليم أو العمل أو التواصل مع المؤسسات الحكومية والخاصة، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية.

كما أن دور الجمعية لا يتوقف عند خدمة المستفيدين مباشرة، بل يمتد إلى توعية المجتمع بحقوق الصم، وتعزيز ثقافة لغة الإشارة، وبناء جسور التواصل بين هذه الفئة ومختلف مكونات المجتمع، بما يسهم في إيجاد بيئة أكثر شمولًا وتكافؤًا في الفرص.

ومن الجوانب المهمة في تجربة الجمعية سعيها إلى تعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص، والاستفادة من إمكانات المجتمع ودعم رجالاته ومؤسساته لتوسيع نطاق الخدمات وتحقيق أهدافها.

فالعمل في مجال الإعاقة السمعية لا يمكن أن يقتصر على جهود جمعية بمفردها، وإنما يحتاج إلى منظومة متكاملة تتشارك فيها المؤسسات التعليمية والصحية والاقتصادية والإعلامية، إلى جانب أصحاب المبادرات والداعمين والمتطوعين.

وهنا تبرز أهمية العمل المؤسسي الذي تتبناه الجمعية، وما يتطلبه من تطوير البرامج النوعية، وتوسيع قاعدة المستفيدين، وفتح فرص التدريب والتوظيف، وتعزيز حضور الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في سوق العمل، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في التنمية.

التقاعد ليس نهاية العطاء

إن تكريم 17 متقاعدًا من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يحمل رسالة إنسانية عميقة؛ فهؤلاء لم يغادروا مواقع العمل إلا بعد أن تركوا خلفهم سنوات من الخبرة والتجارب والإنجازات. ومن حقهم أن يجدوا من يستحضر تلك المسيرة ويحتفي بها، وأن يشعروا بأن المجتمع لا ينسى عطاءهم بمجرد انتهاء سنوات خدمتهم.

كما أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز الثقة بالنفس والانتماء، وتقدم للأجيال الشابة من الصم وضعاف السمع نماذج واقعية ملهمة تؤكد أن الإعاقة السمعية لا تحول دون العمل والنجاح وتحقيق

الطموحات.

وفي تقديري، فإن القيمة الحقيقية لهذه المناسبة لا تكمن فقط في عدد المكرمين، ولا في فخامة الحفل أو الحضور، بل في الرسالة التي حملتها: أن الوفاء قيمة مجتمعية، وأن تقدير الإنسان واجب لا يرتبط بموقعه الوظيفي أو قدراته الجسدية، وإنما بما قدمه من عمل وجهد وإخلاص.

إن جمعية أمل بالأحساء، من خلال هذه المبادرة وغيرها من برامجها، تقدم نموذجًا للعمل الأهلي الذي يجمع بين البعد الإنساني والتنمية المجتمعية. ويبقى الطموح أن تتحول هذه المبادرة إلى تقليد سنوي، وأن تجد طريقها إلى التوسع على مستوى المملكة، لتصبح مناسبة وطنية للاحتفاء بعطاء المتقاعدين من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وتكريم مسيرتهم، والاعتزاز بما قدموه لوطنهم ومجتمعهم.

فالوفاء لا يحتاج إلى صوت كي يُسمع، وإنما يحتاج إلى مبادرة صادقة تصل رسالتها إلى القلوب .